

تاج العروس من جواهر القاموس

الصُّيَّابَةُ والصُّيَّابَةُ : الصَّيِّمُ . قال الفَرَّاءُ : هو في صُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ أَيْ فِي صَمِيمٍ قَوْوَمِهِ . الصُّيَّابُ والصُّيَّابَةُ : الأَصْلُ . يقال : هو في صُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُيَّابِهِمْ أَيْ أَصْلَهُمْ . ومَثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . الصُّيَّابَةُ : الْخِيَارُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال ذُو الرُّمَّةِ : .

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا ... مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النَّوْبِ
نُوحُ الْمُسْتَشْجَاتِ : الْغُرُبانُ شَبَّهَهَا بِالنُّوبَةِ فِي سَوَادِهَا .
وَقُلَانُ مِنْ صُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ وَصُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ أَيْ مِنْ مُصَاصِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ
نَسَبًا . وفي الْحَدِيثِ : يُؤَلَدُ فِي صُيَّابَةِ قَوْوَمِهِ يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَمِيمِهِمْ وَخَالِصِهِمْ وَخِيَارِهِمْ . ويقال : صُيَّابَةُ
الْقَوْمِ وَصُيَّابَتُهُمْ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا وَأَوْيَّةُ يَأْيَّةُ كَمَا
قاله ابنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ . وقد تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَوْمُ صُيَّابِ أَيْ
خِيَارُ . والصُّيَّابَةُ : السَّيِّدُ . قَالَ جَنْدَلُ ابْنُ عُيَيْدٍ بَنُ حُصَيْنٍ
وَيُقَالُ هُوَ لِأَبِيهِ عُيَيْدٍ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ .
جَنْدَلُ لَاحِقُ بِالرَّاسِ مَنْكَبُهُ ... كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوشَى بِكُلَّابٍ .
مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ ... قُفِدَ الْأَكْفُ لِنِئَامٍ غَيْرِ
صُيَّابِ جَنْدَلُ أَيْ قَصِيرُ أَرَادَ أَنْزَهُ أَوْ قَصُ . وَالْكَوْدَنُ : الْبِرْدُونُ .
وَيُوشَى : يُسْتَحَثُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَهُ وَالْأَقْفَدُ الْكَفُّ : الْمَائِلُهَا .
وَصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ صَيْبًا كَيْصُوبُ صَوْبا : أَصَابَ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَسَهْمُ صَيْوَبٍ كَغَيْرِ : صَائِبُ جِ صَيْبُ كَكُتُبٍ . قال
الْكُمَيْتُ : .

" أَسْهَمُهَا الصَّائِدَاتُ وَالصَّيْبُ قال شيخنا : ويجمع أَيْضاً على فِعَالٍ بِالْكَسْرِ
كَجِدَالٍ . قال مُضَاضُ بْنُ عَمْرٍو الْجَرهُمِيُّ : .

فَأَصَابَ الرَّدَى بَنَاتٍ فَوَّادِي ... بِسَهَامٍ مِنَ الْمَنَائِلِ صِيَابٍ .
فصل الضاد المعجمة .

ضَاب .

الضَّيْبُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو من دَوَابِّ الْبَرِّ على خِلَاقَةٍ

الكلاب نَسَبَهُ الدَّامِيرِيُّ إِلَى ابْنِ سَيْدِهِ . وقال اللّائِيْتُ : بَلَّغَنِي أُنَ
الضَّئِبَ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَيَّ يَقِين . أَوْ حَبُّ
اللُّؤْلُؤِ . قال ابن مَنظُور : قال أَبُو الفَرَج : سَمِعْتُ أَبَا الهَمَيسَّعِ
يُنْشِدُ : .

" إِنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ .

" يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِئِبِ الثَّعْثَعِ قال أَبُو منصور : الثَّعْثَعُ :

الصَّدْفُ وَضِئِبُهُ : ما فيه من حَبِّ اللُّؤْلُؤِ . شِبَّهَ قَطْرَانَ الدَّامِعِ بِهِ . في
لِسَانِ الْعَرَبِ وفي بعض نُسَخِ الصَّحَاحِ : الضُّؤُوبَانُ أَيُّ بِالْهَمْزِ كَقُرْبَانِ :
السَّامِينُ الشَّادِدُ مِنَ الْجِمَالِ قاله أَبُو زَيْدٍ قِيلَ : وَمِنْ الرِّجَالِ أَيْضًا .
قال زِيَادُ الْمَلِيقَطِيِّ : .

عَلَى كُلِّ ضُؤُوبَانٍ كَأَنَّ صَرِيغَهُ ... بِئَنَابَيْهِ صَوْتُ الْأَخْطَابِ

الْمُتَغَرِّدِ هَكَذَا أَنشده . وقول الشاعر :

" لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدَ أَجْفَانِي قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلْطَّعَانِ كُلِّ

نِيَافِي الْقَرَى ذُؤُوبَانٍ أَنشده أَبُو زَيْدٍ ضُؤُوبَانٍ بِالْهَمْزِ وَالضَّادِ .

وَالضَّيْءُ أَبُ كَمَيْقَلٍ : الذي يَتَقَحَّصُّ فِي الْأُمُورِ عَن كِرَاعٍ أَوْ هُوَ تَمَحَّصٌ

ضَيْءٌ بِالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ . وفي بعض النُّسخِ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ . قال

شَيْخُنَا : هو الذي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أَعْمَالِ الصَّرْفِ وَلَمْ يَعْتَدِ وَأَبْغَيْرِهِ

. قلت : والصَّحِيحُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ لَا تَمَحَّصٌ كَمَا زَعَمَ الْمُصَنِّفُ . انظره في

لِسَانِ الْعَرَبِ .

ضيب